المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 2328
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

اختتم زيارته إلى السعودية بعد افتتاحه الملتقى الاقتصادي السعودي - الروسي

بوتين: متحالفون مع المملكة وشركاء معها في تلبية حاجات الأسواق العالمية من الطاقة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 2328
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

الرياض: حسين مسعد، واس

اختتم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس زيارته للسعودية التي استمرت يومين، حيث كان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وأمين منطقة الرياض الأمير عبدالعزيز بن محمد عياف آل مقرن، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبدالله بن أحمد زينل، الوزير المرافق، و نائب رئيس المراسم الملكية عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشلهوب وعدد من المسؤولين.

وكان بوتين افتتح أمس أعمال الملتقى الاقتصادي السعودي – الروسي في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض، حيث أكد في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح على شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعوته لزيارة السعودية.

وعد بوتين زيارته إلى السعودية خطوة مهمة في تطوير العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن المباحثات التي أجراها مع خادم الحرمين الشريفين كانت مثمرة وأكدت على الاهتمام المتبادل بين الجانبين لتطوير العلاقات في العديد من المجالات، مؤكدا تقارب وجهات النظر بين البلدين تجاه القضايا الإقليمية والدولية.

وقال: "إنني لأول مرة أزور السعودية موطن الإسلام وأتمنى لأبنائها ولجميع المسلمين الصحة والسعادة والرفاهية".

وعبر بوتين عن شكره للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على الدعم الذي قدمته لروسيا للحصول على صفة المراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي، مشيرا إلى عزم موسكو على تطوير العلاقات والتعاون مع دول العالم الإسلامي واتخاذ خطوات مهمة في هذا المجال سيما مع الدول العربية.

بوتين خلال لقائه مكثار رجال الأعمال السعوديين والروسيين في الرياض أمس (الوطن)

كما أكد بوتين ترحيب روسيا بفكرة إنشاء بنك سعودي روسي مشترك برأسمال 500 مليون دولار، بجانب استعداد روسيا لتقديم خبراتها في مجال صناعة الطاقة الذرية في السعودية، إضافة إلى بحث إمكانية فتح خط النقل البحري المباشر أسوة بالخط الجوي الذي تم التوقيع عليه أمس الأول.

و تم التوقيع على هامش الملتقى على مذكرة تفاهم وتعاون بين مصرفي "فنيش أكونوم بنك" و"روس أكسيم بنك" الروسيين مع صندوق التنمية السعودي، والتي تعتبر أول اتفاقية للتعاون المالي بين روسيا و السعودية، وتهدف على وجه التحديد إلى تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة وتساعد على توثيق التعاون بين رجال الأعمال الروس والسعوديين.

من جهته أكد لـ"الوطن" عضو مجلس الشورى عضو مجلس الأعمال الروسي السعودي المشترك، أسامة الكردي، توقيع شركته "علاقات" لتنظيم المعارض لعقد تنظيم معرض روسي مع إحدى الشركات الروسية، تعرض من خلاله المنتجات والخدمات والاستثمارات الروسية في الرياض، ومن المتوقع قيامه خلال شهر مايو 2007، على مساحة 5000متر مربع، وستعرض فيه مشروعات استثمارية بـ100 مليون دولار تقريباً، بجانب مشاركة 100 شركة روسية تمثل المنتجات الاستهلاكية الروسية، والهندسية، والغذائية، وخدمات التعليم، والسياحة، والصحة.

من جهته أكد رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي للجانب السعودي طارق عبدالهادي القحطاني على ضرورة الإسراع في تسهيل دخول رجال الأعمال السعوديين إلى روسيا، وتشجيع الاستثمار المشترك بين البلدين من خلال إبراز أهم الفرص الاستثمارية الممكن قيامها بين رجال الأعمال في البلدين.

كما تحدث الرئيس الروسي عن العلاقات الاقتصادية بين المملكة وروسيا، مؤكداً أن السعودية دولة مهمة بالنسبة لرجال الأعمال الروس والاقتصاد الروسي.

وأضاف: "إن اهتمام رجال الأعمال الروس بالسوق السعودية يزداد من سنة إلى

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 2328
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

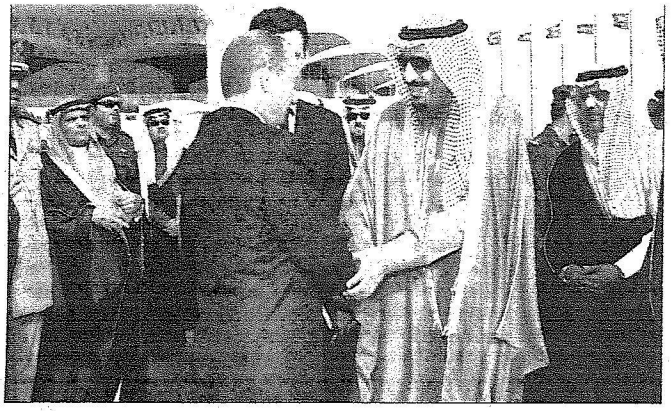

الأمير سلمان مودعا بوتين في الرياض أمس (واس)

أخرى لأننا في روسيا ندرك ماذا يحتاج الاقتصاد العالمي من الطاقة والوقود وبالتالي نحن متحالفون مع المملكة وشركاء معها في تلبية حاجات الأسواق العالمية من الطاقة ولدينا مصالح مشتركة كثيرة في هذا المجال".

وتطرق إلى دور مجلس الأعمال العربي الروسي وعده مهماً في تطوير التعاون بين البلدين إذ يلتقي في إطاره رجال الأعمال السعوديون والروس من جهة والعرب والروس من جهة أخرى.

ودعا بوتين إلى ضرورة العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين مشيراً إلى أن أرقام حجم التبادل التجاري بين المملكة وروسيا لا تعكس الفرص الاستثمارية في البلدين التي من شأنها تعزيز الشراكة الاقتصادية بين رجال الأعمال السعوديين والروس.

وقال "إن روسيا و السعودية هما الدولتان القياديتان في مجال تصدير النفط ونجد في هذا المجال لغة مشتركة ولغة تفاهم أسرع نحو التعاون في المجال النفطي".

وفيما لفت بوتين إلى إسهام إحدى الشركات الروسية في التنقيب عن الغاز بالمملكة، دعا إلى تطوير التعاون بين البلدين ليشمل مجالات أخرى مثل المواصلات ووسائل النقل والتقنية، مشيراً إلى أن روسيا تملك تجربة مهمة في مجال السكة الحديد وبإمكانها الإسهام في تطوير شبكة السكة الحديد في السعودية التي تعتزم الحكومة تنفيذها في المستقبل القريب.

وأعاد بوتين إلى الأذهان التعاون بين السعودية وروسيا في المجال الفضائي حيث أطلقت المملكة بواسطة الصواريخ الروسية عددا من الأقمار الصناعية إلى مداراتها في الفضاء.

وكان أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية فهد بن صالح السلطان رحب في مستهل حفل افتتاح الملتقى بالرئيس الروسي والوفد المرافق، له مثمنا الجهود المبذولة في تطوير التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

من جانبه أكد رئيس الغرفة التجارية الصناعية السعودية عبدالرحمن بن راشد الراشد أهمية هذه الزيارة لدفع عجلة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، وتمكين رجال الأعمال من استغلال الإمكانات الاقتصادية الكبيرة في البلدين.

وأبرز الراشد التطور الذي شهدته الحركة الاقتصادية والتجارية بين البلدين، مشيرا إلى أن التبادل التجاري بين المملكة وروسيا شهد زيادة خلال الـ7 سنوات الماضية إذ زاد التبادل التجاري من 88,5 مليون دولار عام 1999 م إلى 412 مليون دولار عام 2005.

وقال: "العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة وروسيا أخذت منعطفاً مهما خاصة بعد الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا عام 2003م، والتي أسفرت عن توقيع الاتفاقية السعودية الروسية في مجال النفط والغاز والاتفاق على إجراء الأبحاث العلمية المشتركة الموجهة لاستخدام أحدث التقنيات في مجال استكشاف مكامن النفط وحفر الآبار وتقنيات الإنتاج والتكرير والتخزين والنقل".